# من بريــد الرائـد

**موقف أمير الجماعة الإسلاميّة في باكستان من غزو أفغانستان**

أعرب الأستاذ طفيل محمد (أمير الجماعة الإسلاميّة في باكستان) عن قلقه الشديد من الأحوال الراهنة في أفغانستان وقال إنّ الاتحاد السوفييتي اتخذ حيلة المساعدة لتدخل قواته في أفغانستان ، وطالب الرئيس الباكستاني بعقد مؤتمر للزعماء الباكستانيين على المستوى الوطني ليدرس الأحوال الراهنة في أفغانستان من جميع النواحي ، ويخطط تخطيطاً دقيقاً ضدّ أخطار التدخل السوفييتي ، وطالب بوضع سياسة وطنية لإقامة التحصينات وصيانة الوطن ..

وقال إنّ باكستان اشتركت في دول عدم الانحياز وتركت جميع المعاهدات العسكرية لمعرفتها بأن الاستقلال والحرية غير محفوظتين في أيدي الدول الكبرى ، وأن على الدول الصغرى أن تؤسس منظمة تحمي لها حريتها واستقلالها وأفغانستان عضو أساسي في منظمة عدم الانحياز ، فإذا كانت هذه المنظمة لا تستطيع أن تحفظ استقلال عضو فيها وسيادته ، فأما الفائدة منها ؟

وقال إنّ موسكو تدعي أنها جاءت لتطهير عناصر البغاة في أفغانستان ثم تعود .. فمعنى ذلك أن التدخل السوفييتي لم يكن إلاّ لتولية فرقة موالية لموسكو . والاشتراكية تصادر في أية دولة تدخلها حقوقَها الذاتية كسيادة الوطن ومصيره دون تأخير ، فإذا كان الاتحاد السوفييتي يقرّ بالحقوق الإنسانية فلينظر في أفغانستان أنه منذ سيطر الاشتراكيون عليها قام جميع الشعب ضدهم ورفض الإذعان لها في جميع أنحاء أفغانستان . وقال الأستاذ طفيل إنّ الغزو السوفييتي انتهاك صارخ للحريات والمعاهدات الدولية .

ودعا البلدان الإسلاميّة للتصدي للروس ، والعمل على إرغام الاتحاد السوفييتي لسحب قواته من أرض أفغانستان وترك الشعب الأفغاني لحقه في اختيار حكومة وطنية دون أيّ تدخل أجنبي ، وقال إنّ الإهمال في هذه القضية يسبب خسائر كبيرة . ويكفي القول أنه عندما اجتاحت النازية الألمانية بولندا التهبت حرب عالمية ، والمدهش أن التدخل الروسي في أفغانستان أشد خطراً من ذلك ، وفيه الضرر لها ولجميع العالم .

ودعا الأستاذ طفيل دعاة الديمقراطية والحرية والاستقلال للتحرك وقال إنّ هذه الآونة هي أوان امتحان لكم عند الدول الصغرى ، وفيها التحدي لأمثالكم ، فعليكم أن تبادروا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ أفغانستان وشعبه المظلوم

كما وجه الأستاذ طفيل النداء للشعب الباكستاني أن يتضرعوا إلى الله ويدعوه ﷻ لنصر المجاهدين في أفغانستان لإنقاذ وطنهم ، وللمسلمين جميعاً أن يحميهم من الخطر الشيوعي ، كما طلب من الخطباء أن يبينوا للناس أهداف الشيوعية وعدوانها على الإسلام والمسلمين

(التاريخ : 1980/01/04م)

دار العروبة للدعوة الإسلاميّة
المنصورة – لاهور – باكستان

**قرار حول الحريات العامة والحقوق الأساسية في الوطن العربي**

إنّ المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب المجتمع في عمان في الفترة الواقعة بين 26–30 كانون الثاني/يناير 1980م يقرر ما يأتي :

**1**– على جميع نقابات المحامين العربية أن تكوّن لجاناً تابعة له تسمى (لجنة الحريات والحقوق الأساسية للمواطن العربي) وعلى هذه اللجان أن تقوم بتنسيق وتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بما يأتي :

أ– المساهمة في جميع المنظمات المهنية والثقافية والشعبية من أجل تعبئة الرأي العام لمقاومة جميع الدساتير والقوانين والمراسيم والتشريعات ولوائح الطوارئ المنافية لمبادئ الحريات والحقوق الأساسية والمطالبة بإلغائها .

ب– فضح جميع الممارسات غير المشروعة التي تقوم بها السلطة والتي تتنافى مع القانون ومع مبادئ الحريات والحقوق الأساسية المعترف بها طبيعياً ودولياً وذلك بإصدار البيانات ومقاضاة المسؤولين عن تلك الخروق وتبليغ الأمانة العامة فوراً لجميع الحالات وأسماء الضحايا .

**2**– العمل على مقاطعة المحاكم الاستثنائية والعرفية من قبل المحامين العرب والمطالبة بإلغائها .

**3**– القيام بحملة إعلامية داخلية ودولية بالتعاون مع الأمانة العامة لفائدة ضحايا الرأي مع المعتقلين والمشردين السياسيين والمطرودين من أعمالهم .

**4**– تخصيص يوم للتضامن مع المعتقلين والمشردين السياسيين والمطرودين من أعمالهم ، وإلغاء الطوارئ والمحاكم الاستثنائية والتأكيد على مشروعية القانون وسيادته ويحدد هذا التاريخ من قبل الأمانة العامة خلال شهرين من إصدار هذا القرار .

**5**- على الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب أن تتقصى وأن تحقق إذا اقتضى الأمر ذلك في جميع الخروق والممارسات غير المشروعة بالتعاون مع النقابات القطرية وأن تقدم تقريراً بذلك في كل اجتماع للمكتب الدائم .

**6**- أن تعمل الأمانة العامة على إعداد مشروع ميثاق عربي حول الحريات والحقوق الأساسية يقدم إلى المؤتمر الرابع عشر لاتحاد المحامين العرب للمصادقة عليه ليصبح عهداً بين المحامين العرب يناضلون من أجل تحقيق مقتضياته والتزاماته .

**7**- العمل على التنسيق مع باق المنظمات الشعبية على تأسيس محكمة عربية خاصة بالحريات العامة ، تعرض أمامها الخروق والممارسات غير المشروعة الماسة بالحريات والتي ترتكبها الحكومات العربية .

8- العمل على أن تصادق الدول العربية على الميثاقين الدوليين الصادرين عن الأمم المتحدة لسنة 1966م والمتعلقين بالحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري المتعلق بهذا الأخير .

والمكتب الدائم إذ يحيي نضال المحامين العرب في كل الأقطار العربية الشقيقة وخاصة مصر وسوريا وليبيا في نضالها ضد قوانين الطوارئ وتقييد الحريات وحقوق الدفاع واستقلال المهنة والقضاء يدعو المحامين العرب إلى مزيد من التضامن والالتحام مع الجماهير العربية من أجل النضال المشترك لمقاومة الظلم والاستغلال والتحرير الكامل لأمتنا العربية .

**من شباب الأزهر ..**

**صورة رسالة قبطي إلى شيخ في الأزهر**

أرسل المدعو (شوقي فريد) من المعادي بكورنيش النيل رسالة إلى الأستاذ المساعد للثانوي في الأزهر الشيخ د. محمد محمود شعبان هذا نصها :

الشيخ د. محمد محمود شعبان
المدير العام المساعد للثانوي بالأزهر

قرأت الكلام الفارغ الذي نشرته يوم 1979/10/16م بجريدة الأهرام تحت عنوان (الشريعة الإسلاميّة ومشاكل التطبيق) وأن هذا المقال لا يثير أي اهتمام ولكن ورد فيه بسطر في آخر العمود الأول وتكملته بأن من يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين فهذا الكلام الفارغ هو الذي يدعوني إلى التعليق عليه لتستبين الحقيقة من الدين الإسلاميّ

أولاً : إن هذا الكلام لا يتفق مع الآية القرآنية التي تؤمنون بها وهي (لكم دينكم ولي دين) وهذا اعتراف بالأديان الأخرى وأن لا تداخل في دين أحد .

ثانياً : الملاحظ أن المشايخ أصحاب العمائم الخشبية والعقول الصخرية دائماً يحلو لهم الغمز في الدين المسيحي والأديان الأخرى في حين أن أحداً من رجال الدين المسيحي لا يفكر أن يتكلم عن الدين الإسلاميّ لأننا لا نعترف به ومن ثم لا داعي في ذكره في أي مناسبة .

ثالثاً : أريد أن أسألك يا سيدنا الشيخ الأهبل كيف دخل الدين الإسلاميّ مصر ؟ إذا كانت عمامتك الخشبية لا تسعفك بالإجابة الصحيحة فأقول أن عمرو بن العاص عندما فتح مصر أرسل إلى المقوقس عظيم القبط يقول له : الإسلام أو الجزية أو القتال (فإن فقراء الأقباط هم الذين اعتنقوا الإسلام لعدم استطاعتهم دفع الجزية وأنت من سلالتهم أما الأقباط الأغنياء فدفعوا الجزية وبقوا على دينهم المسيحي وهم أصحاب هذا البلد ثم اختلطت دماء المسلمين الجدد بدماء العرب الغزاة فكان منهم نسل عربي لا يمتون لمصر إلاّ من حيث الإقامة على أرضها فقط وأنه لهذا فإن المسيحيين يحتقرون المسلمين لأنهم تركوا دينهم الأصلي تحت وطأة الفقر فهل بعد ذلك يحق لكم أن تغمزوا في الدين المسيحي ..

إنّ الدين الإسلاميّ الهزيل قائم على الجنس والنساء .. دين كله قتل وتخريب (إيران – سوريا – العراق – الجزائر – المغرب) دين هو سبب تخلف الشرق وما يحل به من كوارث وهو سبب التخلف الشنيع للبلاد العربية ، دين الضوضاء والإزعاج ، دين الميكروفونات والطبل والزمر والرقص في الأذكار .. دين السرقة والرشوة وخلو الرجل ومخالفة التسعيرة .. انظر إلى إصلاحية الأحداث كم عدد المنحرفين فيها من أبناء المسلمين بسبب الطلاق .. دين المخدرات والاختلاسات

هذا هو المجتمع الإسلاميّ وتقولون الشريعة الإسلاميّة وأسيادكم الأقباط ينظرون إليكم بسخرية ويضحكون عليكم كلما رأوا شيخاً يمشي يهز عمامته يميناً وشمالاً كأنها من الأثقال التي تنوء رأسه عن حملها .

ولكن هل يستمر الحال طويلاً على بقاء هذا الدين التافه . أعتقد أن العد التنازلي بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد قد بدأ لزوال الدين الإسلاميّ وعودة مصر المسيحية فأنت في النهاية الخاسرون في الدنيا والآخرة

د. شوقي فريد

المعادي كورنيش النيل 1979/10/17م

**ردود قصيرة**

✧ إلى الأخ الكريم أبو محمد علي من سورية ، محاولتك الشعرية (قصة طفل مشرد) محاولة طيبة بمحتواها رغم أخطاء الوزن والقافية فيها ، وتدل على حساسية شعرية نرجو أن توليها عنايتك بالمطالعة للشعر ودراسة أوزانه ، وبتكرار المحاولة .. ونقتطف من أبياتك ما يأتي :

**ومشـــيت في الركـــب الطـــويل وحـــداؤه جـــرس العويـــــل**
**في كـــل رحـــــل أرملـــــة في كـــل كوكبـــة قتيـــــل**
**ضاقـــت بنـــا الأرض الرحيبـــة وتنهـــــدت أمـــي الحبيبـــة :**
**(ما أفـــدح الخطـــب الأليـــم قد أنهكـــت نفســـي المصيبـــة)**
**أعطيـــت أمـــي موثقـــــــاً ورفعـــت صـــوتي واثقـــــــاً**
**أني ســـــأرجـــع ضـــــيعتي وأرى لوائـــــي خافقـــــاً**
**وأرى ضـــــياء عقـــــيدتي متألقـــاً .. متألقـــاً .. متألقـــاً**

✧ إلى الأخ مهند في أمريكا .. وصلتنا رسالتك بنقاط التحليل المختصرة فيها حول التواطؤ الروسي-الأمريكي لمواجهة التحرك الإسلاميّ الشعبي في بلادنا ، ونحن معك في العديد من الأفكار التي أوردتها وبانتظار ما وعدت بإرساله من معلومات ووثائق منشورة في أمريكا ، وربما وجدت في البيان الصادر حول العدوان السوفييتي على أفغانستان وما نشرناه حول الموضوع في هذا العدد والعدد السابق من (الرائد) ما نلتقي به وإياك في تقويم الأوضاع من منطلقنا الإسلاميّ المشترك .. نسأل الله للمسلمين جميعاً إدراك ما يجري حولهم من الأحداث ووعيهم لما يحاك ضدّهم من مؤامرات ، وأن يعتصموا جميعاً بحبل الله المتين ليسيروا في طريق الدعوة والجهاد كما ينبغي بما يحقق النصر إنّ شاء الله

✧ إلى الأخ محمد من المغرب وإلى كافة الإخوة الذين يكتبون إلينا ويشكون من ملاحقة الدعاة إلى الله في المغرب بلا محاكمة ولا قضاء ، ولا جريمة اقترفوها .. نسأل الله لهم الصبر والأجر ، ونأمل أن تكف السلطات المسؤولة عـــن هذه الأعمال ، التي لا تزيد الدعاة المجاهدين إلاّ جهاداً وصبراً وتضحية حتى يتحقق هدف إقامة الحيـــاة الإســـلاميّة والحكم الإسلاميّ .. وننشر من رسالة الأخ محمد الفقرة التالية الموجهة إلى سائر القراء :

(يا شباب الإسلام .. لماذا نخذل إخواننا ؟ .. إننا نهيب بكم وبجميع الحركات الإسلاميّة والمنظمات الطلابية ، أن تقف وقفة رجل واحد لإنصاف المظلومين ونصرة الإسلام .. ونحن -والحمد لله- معنا الله .. فلا نطمع ولن نطمـــع في روسيا ولا أمريكا أن ينصفونا .. فماذا بعد سكوتنا نحن على ما يجري في المغرب ؟)

✧ إلى الأخ حامد من هامبورج .. رسالتك بعنوان (ما بالهم صامتون) مليئة بالأفكار والأحاســيس الإســلاميّة ونرجو أن تحرص في كتاباتك على الأسلوب والصياغة حرصاً أكبر ، ونكتفي بنشر الفقرة الأخيرة منــها آملــين أن يصلنا منك على الدوام :

(إنّ الإسلام يدعو حكامنا جميعاً ، إن كان عندهم بقية من دين أو بقية من إخلاص ، أن يحطموا قيود العبوديــة والتبعية التي تربطهم بالشرق أو الغرب ، بالماركسية أو بالرأسمالية ، وأن يعودوا إلى كتاب الله وسنة رسوله ، وبقدرة الله تعود عليهم آنذاك جهودهم في مختلف الميادين بالخير .. ويشكلون قوة كبيرة صامدة لا تقهر .. ربنا افتح بيننــا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين)

ونود أن نلفت نظر الأخ حامد وسائر الإخوة الذين يكتبون إلينا إلى أننا لا نستطيع ردّ الرسائل التي تصلنا وإن لم نتمكن من نشرها لسبب ما ، فيرجى في حالة الحاجة إليها الاحتفاظ بصورة عنها لديهم

✧ إلى الأخ الذي اعتذر عن ذكر اسمه وعنوانه وبعث إلينا برسالته من المحطة في قسطنطينة بالجزائر .. إننا نقــدر آراءك الطيبة ، وكان بودها نشرها ، ولكن سبق أن أشرنا مراراً إلى أننا لا ننشر إلاّ ما نعرف مصدره ، وأننا علــى استعداد إذا رغب صاحب المقال أن ننشره له باسم مستعار يختاره ، على أن يكون الاسم والعنوان معروفاً لــدينا .. ولا تخرج معرفته عن نطاق أسرة الرائد ..